نشرة أخبار سوريا- تحرير عدة حواجز في الزبداني ضمن معركة "البركان الثائر"، والسيطرة على مبنى البحوث العلمية وحاجز الرسول الأعظم في حلب- (3/2_7_2015)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 3 يوليو 2015 م

المشاهدات : 4345

عناصر المادة

جرائم النظام الأسدي:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

---

44 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في حلب، والمجاهدون يحررون عدة حواجز في مدينة الزبداني ضمن معركة "البركان الثائر"، ويسيطرون على مبنى البحوث العلمية وحاجز الرسول الأعظم في حلب، فيما الائتلاف يلتقي مبعوث الاتحاد الأوروبي ويؤكد على ضرورة أن يأخذ الاتحاد دوره في نقل السلطة دون الأسد، أما في الشأن الإنساني: منظمات تحذر من ارتفاع كبير في معدل تشغيل أطفال اللاجئين السوريين، من جهته: داوو أوغلو ينفي وجود خطط فورية لأي تدخل عسكري في

سوريا.

جرائم النظام الأسدي:

ضحايا القصف:

44 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الجمعة 44 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 4 أطفال وامرأتان وشخص واحد تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 23 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 6 أشخاص، وفي إدلب قتل 5 أشخاص، وفي درعا قتل 4 أشخاص، وفي حماة قتل 3 أشخاص، وفي دير الزور قتل شخصان، وفي حمص قتل شخص واحد.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، واصل الطيران الحربي والمروحي قصفه للمدنيين بعشرات الصواريخ والبراميل المتفجرة في مدينة الزبداني، حيث ألقى خلال هذا اليوم فقط ما يقارب الـ 70 برميلاً على أحياء المدينة بشكل دفعات بكل غارة تلقي المروحيات ما يقارب الـ 8 براميل دفعة واحدة، وشنت المقاتلات الحربية ما يقارب 40 غارة بالصواريخ، بالإضافة للقصف العنيف من قبل المدفعية وراجمات الصواريخ، ومن جهة أخرى فقد سقط صاروخ أرض أرض على مدينة المعضمية، إلى حلب، حيث ألقى الطيران الحربي والمروحي بالصواريخ والبراميل المتفجرة على أحياء الأشرفية و الخالدية وبستان القصر و جب القبة و أطراف الراشدين الجنوبي و منطقة الهراميس في مدينة حريتان و ضهرة كفرحمرة واعزاز و دير جمال و طريق غازي عنتاب ـ اعزاز ومحيط مطار كويرس العسكري و حي الراشدين، أما في حماة، فقد شن الطيران الحربي غارات على بلدتي قبر فضة والأشرفية و الكريم و الحمرا و ناحية عقيربات وقريتي جروح و صلبا و على قرى بجبل شحشبو، كما ألقت المروحيات براميلها المتفجرة و الألغام البحرية على مدينتي اللطامنة وكفرزيتا وبلدات الرملة ولحايا والزكاة و جسر بيت الراس و التوينة وعلى قرية الحمرا، وفي حمص، شن الطيران الحربي غارات جوية على مدينة الرستن وقريتي ديرفول وعز الدين أثناء توجه المصلين إلى المساجد، فيما ألقت مروحيات الأسد براميلها المتفجرة على حي طريق السد ودرعا البلد و مخيم درعا وعلى بلدات النعيمة وعتمان.

عمليات المجاهدين:

تحرير عدد من الحواجز في الزبداني ضمن معركة "البركان الثائر":

شن المجاهدون هجوماً على حشود قوات الأسد ومليشيا حزب الله التي كانت تستعد لاقتحام مدينة الزبداني في ريف دمشق الغربي، وذلك في خطوة استباقية ضمن معركة أطلقوا عليها اسم "البركان الثائر"، أسفر الهجوم عن السيطرة على حاجز الشلاح والمباني المحيطة به في الجهة الشمالية الشرقية للزبداني، واغتنامهم لدبابة ومدفعية وآلية عسكرية وذخائر، بالإضافة إلى مقتل حوالي 15 عنصراً من قوات الأسد، كما شنوا هجوماً على تجمعات قوات الأسد في حاجزي الحكمة والاستراحة في الزبداني، لتخفيف الضغط عن نظرائهم في جهة المدينة الشمالية، حيث حرروا معمل الثلج وسناك التنور، وشنوا أيضاً هجوماً عنيفاً على حاجز المشفى وقتلوا وجرحوا عدداً كبيراً من قوات الأسد وعناصر حزب الله، واغتنموا آليات وذخائر كبيرة بعد تحرير عدة مناطق وحواجز، وما تزال المعارك مستمرة لغاية اللحظة، من جهة أخرى استهدف المجاهدون مواقع لقوات الأسد بمنطقتي الجمعيات والصالة الأثرية في مدينة داريا بقذائف المدفعية، كما استهدفوا تجمعات لمليشيا حزب

الله في جرود القلمون بالمدفعية.

السيطرة على مبنى البحوث العلمية بحي حلب الجديدة وحاجز الرسول الأعظم بجمعية الزهراء في حلب:

سيطر المجاهدون على منطقة البحوث العلمية قرب حي الراشدين، وقتلوا العديد من عناصر الأسد أثناء تحريرها و دمروا دبابات ومدافع وآليات، وتمكنوا من تحرير عدة مباني حول جمعية الزهراء كما حرروا حاجز الرسول الأعظم القريب من الجمعية، وقتلوا وجرحوا العديد من قوات الأسد في المعارك ودمروا دبابات ومدافع.

إلقاء القبض على عنصرين من قوات الأسد في إدلب:

ألقى المجاهدون القبض على عنصرين من قوات الأسد في قرية الخوين شرق إدلب، في حين نفّذت محكمة "جيش الفتح"، اليوم بعد صلاة الجمعة، حكم الإعدام بحق عميل لقوات الأسد داخل مدينة إدلب وسط حشد من المدنيين، بالتزامن مع خروج أرتال للثوار من المدينة للمشاركة في معركة حلب.

تدمير دبابة لقوات الأسد في اللاذقية:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التسلل على جبهة قمة النبي يونس وقتلوا عنصراً منها، واستهدفوا قوات الأسد بمخفر النبع المر في جبل التركمان بقذائف الهاون، كما دمروا دبابة لقوات الأسد كانت متمركزة على قمة جبل الـ ٤٥ بعد استهدافها بصاروخ تاو.

المعارضة السياسية:

حملة براميل متفجرة على درعا تسقط عشرات الشهداء والجرحى:

دان الائتلاف الوطني على لسان ناطقه الرسمي سالم المسلط "الحملة المسعورة التي يشنها نظام الأسد على ثرى حوران وأهلها، حيث يمطرهم يومياً بعشرات البراميل المتفجرة مخلفاً عشرات الشهداء والجرحى"، وأكد المسلط أن "الأسد مترقب دائماً للإشارات التي تأتيه من المجتمع الدولي، الذي يعتبر صمته الفعلي وتلكؤه عن إنجاز المنطقة الآمنة، أو دعم الثوار بالسلاح النوعي هو إشارة فاقعة لاستمرار القتل وبدم بارد، فمن أمن العقوبة أو المساءلة على الأقل؛ أوغل في القتل والإجرام".

حيث ارتكبت قوات الأسد مجزرة في مدينة طفس بحوران بالبراميل المتفجرة؛ راح ضحيتها 6 شهداء على الأقل وعشرات الجرحى، فيما ارتكبت أمس مجزرتين راح ضحيتهما 19 شهيداً وعشرات الجرحى بينهم أطفال ونساء، في كل من صيدا والطيبة شرقي المحافظة، واعتبر المسلط أن نظام الأسد "يشن حملة عسكرية شديدة الوطأة على قرى ومدن محافظة درعا منذ أسبوع، وذلك في عملية انتقامية استباقية خوفاً من سيطرة قوات الثوار على درعا المدينة".

الاتحاد الأوربي يدعم الائتلاف باستكمال حواره مع مكونات المعارضة السورية:

اجتمع وفد من الائتلاف الوطني مع ممثلة الاتحاد الأوربي "لارا سكاربيتا"، اليوم الجمعة في إسطنبول، وبحث الاجتماع التطورات الميدانية والتحركات السياسية الأخيرة التي يجريها الائتلاف وكان آخرها لقاء يوم أمس مع المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا، ودعا أعضاء الائتلاف الاتحاد الأوربي إلى أخذ دوره الإيجابي بشكل أكثر فاعلية بحيث يتناسب مع مكانة الاتحاد الأوربي في المجتمع الدولي، ولا سيما بعد الأحداث الأخيرة التي شهدتها فرنسا، وأوضح أعضاء الائتلاف أن "أعمال الإرهاب ليست في سورية فقط وإنما هي مربوطة عالمياً" والدليل على ذلك هي التفجيرات الأربعة الإرهابية المدانة من قبل الائتلاف والتي شهدتها أربع دول مختلفة خلال الأسبوع الماضي.

ونقلت لارا لوفد الائتلاف "ترحيب الاتحاد الأوربي ودعمه لمتابعة لقاءات الائتلاف مع باقي مكونات المعارضة السورية" من أجل الوصول إلى أرضية مشتركة وبلورة موقف مشترك يخدم أهداف الثورة السورية، في حين أكد الائتلاف خلال اللقاء

على أن "التوافق مع أطياف المعارضة ضمن ثوابت الثورة؛ هي واجب وطني مهم"، من أجل إنهاء دور نظام الأسد والبدء بمرحلة انتقالية تحقق مطالب الشعب السوري بالحرية والديمقراطية.

ترحيب بالمساعدات البريطانية:

رحب الائتلاف الوطني السوري المعارض بالمساعدات الإنسانية الجديدة للشعب السوري بقيمة 100 مليون جنيه استرليني، ووجه يحيى مكتبي الأمين العام للائتلاف الوطني السوري عبر "إيلاف" الشكر للحكومة البريطانية على مواقفها الداعمة للشعب السوري في قضاياه العادلة، وأشار إلى أننا نعول على أصدقاء سوريا عموما والمواقف البريطانية خصوصا في حل سياسي سريع وعادل ينهي عذابات السوريين ويشكل حكومة انتقالية ولا يكون لبشار الأسد مكانا في مستقبل سوريا، ولفت إلى أنه وصل إجمالي المساعدات التي قدمتها بريطانيا إلى السوريين 900 مليون جنيه استرليني.

نظام أسد:

نظام أسد يرفض قراراً يستنكر سجله في تكتيكات القصف الجوي:

رفض نظام الأسد قراراً لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة يستنكر سجله في تكتيكات القصف الجوي، معتبرا أن استخدام البراميل المتفجرة مسألة "فنية" لا شأن للمجلس بها، وقال سفير نظام الأسد حسام الدين آلا، بحسب ما نقلت وكالة رويترز، إن منتقدي نظامه منافقون يساندون "الإرهابيين" على الأرض السورية وقال إن القرار انتقائي ومتحيز، حسب تعبيره، وتابع أن محاولة هؤلاء المنتقدين إقحام مجلس حقوق الإنسان ومقره جنيف في أجنداتهم السياسية باستخدام ذرائع ملفقة مثل الوضع الإنساني وما يسمي استخدام البراميل المتفجرة هو سلوك ينتقص من مصداقية المجلس وجديته ويدفعه إلى التدخل في مسائل فنية، على حد وصفه.

الوضع الإنساني:

ارتفاع كبير في معدل تشغيل أطفال اللاجئين السوريين:

حذرت بعض المنظمات الإغاثية من الارتفاع المستمر في معدلات تشغيل الأطفال السوريين بازدياد أمد الأزمة السوريةK وأفادت جمعيتان تعملان في مجال الإغاثة في لبنان بأن أعمار الأطفال الذين أجبروا على العمل انخفضت حتى ست سنوات في لبنان، وفي أول تقرير شامل عن تشغيل الأطفال أعدته منظمة رعاية الطفولة التابعة للأمم المتحدة (اليونيسيف) بالتعاون مع منظمة إنقاذ الأطفال، وجدت المنظمة أن عمل أطفال اللاجئين السوريين يشكل أحد مصادر الدخل اليومي لحوالي نصف العائلات السورية اللاجئة في الأردن وفي بعض الحالات يكون المصدر الوحيد للدخل.

وقالت المتحدثة باسم اليونيسيف "جولييت توما" : " بناءً على عمليات المسح والإحصاء التي تمت، فإنه من الواضح أن تشغيل الأطفال قد ازداد بشكل كبير في الفترة الأخيرة".

المواقف والتحركات الدولية:

نفي وجود خطط فورية لأي تدخل عسكري في سوريا:

نفى رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو وجود خطط فورية لأي تدخل عسكري في سوريا، وقال أوغلو إنه إذا حدث أي شيء من شأنه تهديد الأمن التركي فسوف نتحرك على الفور، ولن ننتظر حتى الغد، ولكن من الخطأ التوقع أن تركيا ستقوم بمثل هذا التدخل الأحادي الجانب في الوقت القريب ما لم تكن هناك مخاطر، وأضاف أوغلو أن الأسد ـ الذي تسيطر قواته والميليشيات المتحالفة معها على الأحياء الغربية من حلب ـ يتعاون مع "داعش" في مهاجمة المعارضة المعتدلة، وأكد

رئيس الحكومة التركية ان بلاده لا تنوي شن عملية عسكرية بين ليلة وضحاها في سوريا لحماية حدودها، وذلك على خلفية شائعات تتناقلها الصحافة بشكل متواصل عن تدخل عسكري تركي.

مقاتلي تنظيم "داعش" ينهبون المواقع الأثرية:

قالت إيرينا بوكوفا مديرة منظمة التربية والعلم والثقافة (يونسكو) إن مقاتلي تنظيم "داعش" ينهبون المواقع الأثرية في العراق وسوريا ويبيعونها إلى وسطاء لجمع الأموال، وبالنسبة لسوريا ذكرت بوكوفا أن عددا من المواقع الأثرية قد نهبت إلى حد أنها لم تعد ذات قيمة لعلماء الآثار أو المؤرخين، وقالت بوكوفا أمام معهد رويال يونايتد سرفيسز في لندن إن التدمير المتعمد الذي نراه حاليا في العراق وسوريا بلغ مستويات غير مسبوقة في التاريخ المعاصر، واعتبرت أن مثل هذا التطهير الثقافي يهدف إلى تدمير الجذور المشتركة للإنسانية كما يعد وسيلة تمويل للمسلحين الذين يكلفون المزارعين المحليين بالتنقيب عن الآثار واستخراجها ثم يقومون بتهريبها لتصل في النهاية إلى أيدي جامعي التحف في أنحاء العالم.

إنجاز العملية السياسية وفق بيان جنيف 1:

قالت وزارة الخارجية الروسية إن لقاء جمع المبعوث الروسي للشرق الأوسط ميخائيل بوغدانوف والرئيس السابق للائتلاف خالد الجربا، وقالت وكالة "تاس" الروسية نقلاً عن الخارجية بعد اللقاء، إن مواجهة "داعش" يتطلب توحيد الجهود بين النظام والمعارضة، وتبادل بوغدانوف و الجربا وجهات النظر، بحسب الوكالة، بهدف تنشيط سبل تسوية الأزمة وإنجاز العملية السياسية وفق بيان جنيف 1.

آراء المفكرين والصحف:

هل "داعش" نقمة على النظام السوري أم نعمة؟

د. فيصل القاسم

من الواضح أن نظام الأسد نجح حتى الآن هو وحلفاؤه الإيرانيون والروس والعراقيون واللبنانيون في إرهاب العالم بالبعبع الداعشي، وقد كان النظام بارعاً في اللعب على وتر الإرهاب الإسلامي حتى قبل ظهور داعش على الساحة بقوة، فقد حذر السوريين والعالم من الإسلاميين منذ اليوم الأول للثورة، ولم يعد خافياً على أحد أن النظام ترك ورقة البعبع الإسلامي المتطرف كخيار أخير لابتزاز العالم وجعله يتحالف معه بدل إسقاطه.

ويرى البعض أنه كلما شعر النظام بخطر أكبر قام بتسهيل وصول داعش إلى مناطق جديدة في سوريا، كما فعل مؤخراً عندما سقطت مدينة تدمر بين ليلة وضحاها في أيدي داعش دون سابق إنذار، وأيضاً مخيم اليرموك في دمشق، وقد رأى البعض أن النظام قام بتسليم مدينة تدمر وما فيها من مخازن أسلحة هائلة لداعش بموجب اتفاق وليس نتيجة معارك.

وقد جاءت تقارير المخابرات التركية قبل أيام لتؤكد على أن النظام ينسق كل خطواته مع داعش. ولم تستبعد أن يقوم النظام لاحقاً بتسليم منطقتي السلمية ذات الأغلبية الاسماعيلية والسويداء ذات الأغلبية الدرزية لداعش كي يقول للعالم، انظروا كيف تستولي داعش على مناطق الأقليات، وتهدد وجودها، وذلك كي يهرع العالم إلى سوريا ويحمي الأسد من السقوط بحجة مواجهة الجماعات الإرهابية.

ومن الواضح أن هناك تنسيقاً بين النظامين السوري والعراقي في هذا الصدد بإشراف إيراني، وقد سألت قبل فترة مسؤولاً عراقياً كبيراً: "هل فعلاً أنكم ضد داعش"، فقال: "نعم وبقوة"، فقلت له: "لكن البعض يتهمكم بتسليم مدينة الموصل بمالها وسلاحها لداعش"، فقال: "للضرورة أحكام، فقد وجد أصحاب القرار في سوريا والعراق في لحظة ما أن الأمر يخدمهم، فقاموا بتسليم الموصل لغاية في نفس يعقوب".

لكن النظام بدوره يقوم بتسهيل حركة داعش، ويستخدمه كبعبع لهدفين: مرحلياً لإرعاب الداخل كي يعود إلى أحضان

النظام، واستراتيجياً لتخويف الخارج بأن بديل النظام هو قوى إرهابية متطرفة في سوريا، فيهرع العالم إلى الساحة السورية لمواجهة كل الجماعات المقاتلة في سوريا، خاصة وأن النظام يعلم جيداً أن داعش مفيد له على المدى القريب فقط، لكنه سيكون كارثة عليه لاحقاً، وبالتالي يريد استقدام القوات الدولية إلى سوريا كي تحميه من التنظيم فيما بعد وكي تقضي على ما تبقى من ثورة في سوريا بحجة مواجهة الإرهاب، وهو ما يسعى إليه بشار الأسد ومعلموه الروس والإيرانيون بشكل مفضوح من خلال تجارتهم ببعبع الإرهاب، لكن الأمور بخواتيمها، فمن سينجح لاحقاً في استراتيجياته؟ (القدس العربي)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم الجمعة (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

حسام الخليف ـ حلب

صالح مصلح بركات ـ حلب ـ كفرنوران

أبو قصي ـ حلب

همام عبد الله قاسم ـ حلب ـ معارة الأرتيق

عبد الله خالد الرماح ـ حلب ـ الأتارب

مصطفى خطيب ـ حلب ـ عندان

عزو السواس ـ حلب ـ حريتان

جمال أبو مصعب ـ حلب

أحمد سالم ـ حلب

محمود عبجي ـ حلب

رياض عبيد ـ حلب

محمود حسن ـ حلب

عبدو عفيفة ـ حلب

نعيم يونس بهنساوي ـ ريف دمشق ـ السبينة

محمد عبد الجليل خيطو ـ ريف دمشق ـ الزبداني

حسن عوكر ـ ريف دمشق ـ الزبداني

حسن محمود عواد الشامي ـ ريف دمشق ـ الزبداني

أحمد سرحان ـ ريف دمشق ـ العبادة

سليمان الأفندي ـ ريف دمشق ـ التل

رضوان غازي الجمال ـ درعا ـ جمرين

زياد زياد المصري ـ درعا ـ درعا البلد

محمد بدر حمد الغازي ـ درعا ـ صيدا

أحمد إبراهيم خليفة الزعبي ـ درعا ـ المسيفرة

أسعد العلي العليان ـ ـ دير الزور

محمد جازة ـ درعا ـ دركوش

غازي تحسين الحسين ـ دير الزور ـ مدينة دير الزور

حلا الحج ـ حمص ـ الرستن

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الخميس (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

محمد مصطفى المرعي / الحسن ـ إدلب ـ احسم

محمد أحمد الدقس ـ إدلب ـ احسم

محمد الحمودي ـ إدلب ـ احسم

عبد الهادي عبد الكريم بصبوص ـ درعا ـ طفس

محمد ناصر الزعبي ـ درعا ـ طفس

وليد محمد أمين الحوراني ـ درعا ـ طفس

محمد نور البردان ـ درعا ـ طفس

نور حامد الحايك ـ درعا ـ طفس

جمال أبو دريد ـ درعا

عبد الرحمن ناجي الحريري ـ درعا ـ مليحة العطش

عمر أبو شفيق ـ ريف دمشق ـ داريا

زهير رمان ـ ريف دمشق ـ القلمون

علي العبد سويدان ـ ريف دمشق ـ القلمون

عبد المعين جيلو ـ ريف دمشق ـ القلمون

محمد عكل ـ ريف دمشق ـ القلمون

رضوان تيسير الخنشور ـ ريف دمشق ـ دوما

حياة حسن الحبلانة ـ ريف دمشق ـ دوما

ماجد عرفات ـ ريف دمشق ـ دوما

محمد علي وحيد القلاع ـ ريف دمشق ـ العبادة

أدهم شفيق الأقرع ـ ريف دمشق ـ العبادة

أحمد المبارك ـ ريف دمشق ـ أوتايا

محمود الحمصي الجمال ـ ريف دمشق ـ الطيبة

محمد نوار الهجر ـ دير الزور ـ الشحيل

جمعة علي الجرين ـ دير الزور

خالد محمد جنتوا ـ حلب ـ عندان

عبد المهيمن عبد السلام قرقوز ـ حمص ـ القصير

همام الحاجي ـ حلب ـ بيانون

فيصل عطعط ـ حلب ـ جمعية الزهراء

همام عبد الله قاسم ـ حلب ـ معارة الأرتيق

أبو عبد الله الحمصي ـ حلب

أبو بلال الحموي ـ حلب

يحيى عبد الكريم العلي ـ حمص ـ الحولة: تلدو

إبراهيم فياض ـ حمص ـ القصير: الزراعة

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- مرآة سوريا
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- شبكة رصد السورية الإخبارية
- سوريا مباشر
- وكالة الأناضول
- ترك برس
- السبيل
- العرب القطرية
- القدس العربي
- حلب نيوز
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: